

الثقات لابن حبان

البلد الذي وصف لصاحبي حتى قدم رجل من يهود بنى قريظة فابتاعني من ذلك اليهودي ثم خرج بي حتى قدم المدينة فوالله ما هو إلا أن رأيته فعرفتها بصفة صاحبي وأيقنت أنه البلد فمكثت بها أعمل له في ماله في بنى قريظة حتى بعث محمد وخفي على أمره وأنا في رقي مشغول حتى قدم المدينة مهاجرا فنزل في قباء في بنى عمرو بن عوف فوالله إنني لفنة رأس نخلة أعمل لصاحبي فيها وصاحبي تحتى جالس إذ أقبل بن عم له من اليهود فقال يا فلان قاتل الله بنى قيلة إنهم آنفا لمجتمعون يقبلون على رجل بقباء قدم من مكة يزعمون أنه نبي فوالله ما هو إلا أن قالها له أخذتنى رعدة من النخلة حتى طننت أنى سقطت على صاحبي فنزلت سريعا فقلت أي سيدي ما الذى تقول فغضب مما رأى في ورفع يده فضربنى بها ضربة شديدة ثم قال ما قال ما لك ولهذا أقبل على عملك قلت لا شيء سمعت منك شيئا فأردت أن أعلمه فسكت عنه